فاتحة الكتاب

هذا الاسم من الأسماء الثابتة لسورة الفاتحة

لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

((لا صلاةَ لِمَن لم يقرأْ بفاتحةِ الكِتاب)) متفق عليه

وسميت بذلك باعتبار أنها:

تفتتح بها المصاحف خطا وتلاوة

وتفتتح بها القراءة في الصلاة



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

أم القرآن

هذا الاسم من الأسماء الثابتة لسورة الفاتحة

لحديث أبَي هريرة ﵁ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

((مَنْ صلَّى صَلَاَةً لَمْ يقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ)) أخرجه مسلم

وسميت بذلك باعتبار أنها:

ابتُدأ بها، فهي مبتدأه وأصله

اشتملت على معاني القرآن

كما يقال عن مكة أنها أم القرى لتقدمها على جميع القرى ولجمعها ما سواها



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

الرقية

هذا الاسم ذكره كثير من أهل العلم أنه من أسماء سورة الفاتحة

لحديث أبي سعيد الخدري ﵁ في قصة صاحب الحي الذى لُدغ
فرقاه أحدهم بالفاتحة فقام كأنما نشط من عقال،
فقدِموا على رسولِ الله ﷺ ، فذكروا له فقال:

((وما يدريك أنَّها رُقيةٌ؟! ثم قال: قد أصبتُمْ)) أخرجه البخارى

والظاهر أنه وصفٌ للسورة وليس اسم لها



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن
شرح د/خالد السبت

السبع المثاني

هذا الاسم من الأسماء الثابتة لسورة الفاتحة

لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ٨٧﴾ الحجر

ولحديث أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه أن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

((﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، هي السبعُ المثاني، والقرآنُ العظيمُ الذى أوتيتُهُ)) أخرجه البخاري

وقيل أنها سميت بذلك باعتبار :

أن بها الحمد لله والثناء عليه والتمجيد له كما في حديث قسمت الصلاة

أنها تثنى أى تكرر في كل ركعة

أنها مستثناة لهذه الأمة فخصت بها



شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

الصلاة

هذا الاسم ذكره كثير من أهل العلم أنه من أسماء سورة الفاتحة

لحديث أبي هريرة ﵁ أن رسولِ الله ﷺ ، قال:

((قالَ اللهُ تعالى : قسمتُ الصَّلاةَ بيني وبينَ عبدي نصفينِ، ولعبدي ما سألَ ، فإذا قالَ العبدُ : ﴿الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمِينَ﴾، قالَ اللهُ تعالى : حمدني عبدي...)) أخرجه مسلم

وهذا الاسم من الأسماء الغير مقطوع بها، ولكن دلالته قوية من الحديث



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

القرآن العظيم

هذا الاسم ذكره بعض أهل العلم

لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ الحجر

ولحديث أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه أن رسولِ الله ﷺ، قال:

((﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، هي السبعُ المثاني، والقرآنُ العظيمُ الذي أوتيتُهُ)) أخرجه البخاري

وسميت بذلك باعتبار:

أن الواو لعطف الصفات والموصوف واحد

كما في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾ الرحمن

فمعلوم أن النخل والرمان من جملة الفاكهة

@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

أم الكتاب

هذا الاسم من الأسماء الثابتة لسورة الفاتحة

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

((﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أمُّ القرآن، وأمُّ الكتاب، والسبْعُ المثاني)) أخرجه أبي داود

وسميت بذلك باعتبار أنها :

يبدأ بكتابتها في المصاحف

يبدأ بقراءتها في الصلاة

جامعة لمعاني القرآن وما تضمنه من الهدايات

قال الإمام البخاري -رحمه الله- في صحيحه: ((وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف، ويبدأ بقراءتها في الصلاة))



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جُزي -سورة أم القرآن

شرح د/خالد السبت

الحمد لله رب العالمين

هذا الاسم من الأسماء الثابتة لسورة الفاتحة

لحديث أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه أن رسولِ الله ﷺ، قال:

((﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، هي السبعُ المثاني، والقرآنُ العظيمُ الذى أوتيتُهُ)) أخرجه البخاري

فسماها بأولها


@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي -سورة أم القرآن
شرح د/خالد السبت

أسماء لا تثبت لسورة الفاتحة

الأساس: باعتبار أنها أساس القرآن

الشافية أو الشفاء: باعتبار أنه يستشفى بها

الوافية: باعتبار أنها لا تُنصف فى الصلاة

الكافية: باعتبار أنها تكفى عن غيرها ولا يكفى غيرها عنها

الواجبة: باعتبار أنها تجب فى الصلاة

الكنز: لحديث: ((وأعطيتُ فاتحةَ الكتابِ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ من كنزٍ تحتَ العرشِ))

النور: لحديث: ((أبشِر بنورينِ أوتيتَهُما لم يؤتَهُما نبيٌّ قبلَكَ فاتحةِ الكتابِ وخواتيمِ سورةِ البقرةِ))

وغيرها كثير مثل: الواقية والسؤال والمناجاة وتعليم المسألة



@sohbatafsir

شرح التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي -سورة أم القرآن

شرح د.خالد السبت